



كلية الخدمة الاجتماعية
قسم التنمية والتخطيط

"فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقوقهم الاجتماعية"

Effectiveness of Social Protection Networks in Empowerment Disabled of their Social Rights

دراسة مطبقة على شبكة الاتحاد المصري لسياسات التنمية والحماية الاجتماعية

ضمن مقتضيات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية

إعداد

إيمان محمد عبد الستار عبد المنعم
المدرس المساعد بقسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

إشراف

أ.د/صلاح أحمد هاشم
استاذ بقسم التنمية والتخطيط
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

أ.د/محمود محمود عرفان
أستاذ بقسم التنمية والتخطيط ووكيل الكلية
لخدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة الفيوم

٢٠١٦-٢٠١٧م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿لِيَسْعَى الْأَعْمَى حَرْجُ لَوْاعَى الْأَعْرَجِ حَرْجُ لَوْاعَى﴾

ي الْمَرِيضِ حَرْجُ مَنِطِطَعَا لَلهُورِ سُوْلَهَيْدُ خَلْجِنَّا تَجْرِيْمِنَا

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنِتَوَلِيْعِدْ بَهْذَابَا الْيَمَّا ﴿ (الفتح:

ملخص الدراسة باللغة العربية

وَألاً : مشكلة الدراسة :

تعتبر الحماية الاجتماعية وما تقدمه من خدمات جزءاً لا يتجزأ من التنمية الشاملة ببعديها الاقتصادي والاجتماعي ؛ حيث تهدف الحماية الاجتماعية إلى القضاء على الفقر وتحقيق التقدم والاستقرار والتماسك الاجتماعي ومن هنا تسعى الحماية الاجتماعية إلى مساعدة الأسر الفقيرة إلى جانب مساعدة الأطفال على التمتع بصحة جيدة، وكذلك تسع الحماية الاجتماعية إلى مساعدة المعاقين وتمكينهم من الحصول على فرص إعادة تأهيل. ومن هنا يمكن القول بأن الحماية الاجتماعية تعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع المقهورة ، كما تسعى إلى تحقيق الرعاية الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع المحرومة؛ لذلك نجد أن برامج الحماية الاجتماعية تمتد لتشمل فئة المعاقين، حيث نجد أن تلك الفئة من الفئات التي تتعرض للمخاطر والاستبعاد أو التهميش الاجتماعي أكثر من غيرها من سكان نفس المجتمع نتيجة لمحدودية الموارد والخدمات التي يحصلون عليها كعوائد لبرامج التنمية في المجتمع.

ثانياً: أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام رئيسٍ مؤداه " قياس فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقوقهم الاجتماعية "وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي :

١- الوقوف على فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقهم في التعليم .

٢- الوقوف على فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقهم في تلقي الرعاية الصحية.

٣- الوقوف على فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقهم في الحصول على مستوى معيشي مناسب.

٤- الوقوف على فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقهم في العيش في بيئة آمنة.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة :

تتطلق الدراسة الراهنة من تساؤل رئيس [مؤداه: "ما مدى فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقوقهم الاجتماعية " ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تمثلت فيما يلي :

١- ما فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقهم في التعليم؟

٢- ما فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقهم في تلقي الرعاية الصحية؟

٣- ما فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقهم في الحصول على مستوى معيشي مناسب ؟

٤- ما فعالية شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من حقهم في العيش في بيئة آمنة؟

رابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- (١) نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الراهنة الى نمط الدراسات التقييمية.
- (٢) المنهج المستخدم: استندت الدراسة الحالية إلى :
- أ- المسح الاجتماعي بالعينة: وذلك للجمعيات الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية والتي تعمل في مجال رعاية وتأهيل المعاقين.
- ب- المسح الاجتماعي الشامل: وذلك للمستفيدين من خدمات الجمعيات المختارة من شبكة الحماية الاجتماعية.

خامسا: أدوات الدراسة:

- مقياس "الحقوق الاجتماعية للمعاقين" مطبق على أعضاء الجمعيات المختارة والشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية .
- استمارة استبيان "الحقوق الاجتماعية للمعاقين" مطبق على المستفيدين من خدمات الجمعيات المكونة لشبكة الحماية الاجتماعية.

سادساً: مجالات الدراسة :

- أ- المجال المكاني: تم التطبيق على:
- الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية.
 - ب- المجال البشري للدراسة:
 - أعضاء الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية وعددهم (٣٣) مفردة.
 - المستفيدين من خدمات الشبكة وعددهم (١٦١) مفردة.

ج- المجال الزمني للدراسة:

فترة اجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت من ٢٠١٦م/٥/١٥ إلى ٢٠١٧م/٢/١ والتي استغرقت حوالى تسع أشهر .

سابعاً: نتائج الدراسة :

١- نتائج خاصة بمدى قدرة شبكات الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من التعليم:

توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في دور الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من التعليم ،حيث يتضح ذلك من خلال :-

(أ) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى الإمكانيات المادية والتي تمكنها من رعاية المعاقين تعليمياً.

(ب) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى العمل على حل المشكلات التي تقابل المعاقين نفسياً واجتماعياً أثناء تلقي العملية التعليمية .

(ج) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى توفير دعم مادي للمعاقين أثناء تلقي العملية التعليمية .

(د) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى المساهمة في خدمات الترميم والصيانة بالمدارس الخاصة بالمعاقين.

٢- نتائج خاصة بمدى قدرة شبكات الحماية الاجتماعية على تمكين المعاقين من تلقي الرعاية الصحية :

توصلت الدراسة الى وجود ضعف في دور الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية في مجال تمكين المعاقين من تلقي الرعاية الصحية ،حيث يتضح ذلك من خلال :-

(أ) افتقار الجمعيات الأهلية للإمكانات المادية الكافية والتي تمكنها من رعاية المعاقين صحياً.

(ب) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى عمل الندوات التثقيفية التي ترشد المعاق إلى أهمية الرعاية الصحية والتغذية السليمة للوقاية من الأمراض إلى جانب توعيته بأهمية العيش في بيئة صحية سليمة .

(ج) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى توفير كشف مجاني للمعاق إلى جانب توفير العلاج بأسعار رمزية.

(د) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى توفير الأجهزة التعويضية للمعاقين بوفرة.

(هـ) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية بتوجيه أسرة المعاق بكيفية التعامل مع المشكلات النفسية التي تقابل المعاق.

٣- نتائج خاصة بمدى قدرة شبكات الحماية الاجتماعية على تمكين المعاقين من الحصول على مستوى معيشي مناسب:

توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في دور الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكات الحماية الاجتماعية فيما يختص بتمكين المعاقين من الحصول على مستوى معيشي مناسب . ويتضح ذلك من خلال :-

(أ) افتقار الجمعيات الأهلية للإمكانات المادية الكافية والتي تمكنها من تقديم الرعاية المعيشية للمعاقين.

(ب) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى عمل البحوث لحصر المحتاجين من المعاقين .

(ج) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى تقديم الرعاية المادية للأيتام من المعاقين .

(د) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى تقديم نفقات استثنائية في حالات الزواج للمعاقين غير القادرين .

(هـ) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى توفير فرص العمل للمعاقين سواء كانت وظائف حكومية أو وظائف خاصة

٤- نتائج خاصة بمدى قدرة شبكات الحماية الاجتماعية على تمكين المعاقين من العيش في بيئة آمنة:

توصلت الدراسة إلى وجود ضعف عام في دور الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية في تمكين المعاقين من العيش في بيئة آمنة ، حيث يتضح ذلك من خلال :-

(أ) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى الإمكانات المادية التي تمكنها من تمكين المعاقين من العيش في بيئة آمنة .

(ب) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى توفير وحدات سكنية تتناسب مع احتياجات المعاقين .

(ج) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية بتوفير طرق سير خاصة بالمعاقين .

(د) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية في توفير مدخل خاص بالمعاقين في المصالح الحكومية .

(هـ) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى وضع تنبيهات صوتية على اشارات المرور مما يساهم في سير المعاق بأمان .

(و) افتقار الجمعيات الأهلية الشريكة في شبكة الحماية الاجتماعية إلى وضع أجهزة إنذار سمعية للحرائق في أماكن تواجد المعاقين .

سابعاً: مقترحات الدراسة :

١- مقترحات خاصة بتدعيم دور الجمعيات الأهلية في تمكين المعاقين من

التعليم :

(أ) تقترح الدراسة ضرورة إعطاء كل الصلاحيات للجمعيات الأهلية والتي تمكنها من إنشاء مدارس للمعاقين .

(ب) تقترح الدراسة ضرورة اهتمام الجمعيات الأهلية بتقديم المساعدات العينية والمادية لمحدودي الدخل من الطلاب المعاقين .

(ج) تقترح الدراسة ضرورة اهتمام الجمعيات الأهلية بعمل فصول محو الأمية وتعليم الكبار خاصة بالمعاقين .

(د) تقترح الدراسة ضرورة اهتمام الجمعيات الأهلية بالمساهمة في حل المشكلات النفسية والاجتماعية التي تقابل المعاق .

(هـ) تقترح الدراسة ضرورة المساهمة من قبل الجمعيات الأهلية في توفير أجهزة الإيضاح بمدارس المعاقين .

٢- مقترحات خاصة بتدعيم دور الجمعيات الأهلية في تمكين المعاقين من

تلقي الرعاية الصحية :

- (أ) تقترح الدراسة ضرورة مساهمة الجمعيات الأهلية في توفير خدمات الكشف المجاني للمعاقين .
- (ب) تقترح الدراسة بضرورة مساهمة الجمعيات الأهلية في توفير العلاج بأسعار رمزية.
- (ج) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بحث المعاق على أهمية التغذية السليمة للوقاية من الأمراض .
- (د) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بعمل ندوات تهدف إلى توعية المعاق بأهمية العناية الصحية للوقاية من أي مضاعفات للإعاقة .

٣- مقترحات خاصة بتدعيم دور الجمعيات الأهلية في تمكين المعاقين من

الحصول على مستوى معيشي مناسب :

- (أ) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بعمل البحوث اللازمة لحصر المعاقين من أجل تقديم دعم مناسب لهم.
- (ب) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بتنمية قدرات ومهارات المعاقين للاعتماد على أنفسهم في تلبية احتياجاتهم المعيشية.
- (ج) تقترح الدراسة ضرورة عمل دورات تدريبية تأهيلية لتأهيل المعاق لسوق العمل بما يتناسب مع قدراته.
- (د) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بعمل نفقات استثنائية في حالات الزواج للمعاقين غير القادرين.

(هـ) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بعمل مشروعات تتناسب مع قدرات المعاقين.

(و) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بدمج المعاقين في الوظائف الحكومية من ضمن النسبة المقررة لتعيين المعاقين في الوظائف الحكومية.

(ز) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بدمج المعاقين في الوظائف الخاصة.

(ح) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بتوفير الخدمات الغذائية للمعاقين.

٤- مقترحات خاصة بتدعيم دور الجمعيات الأهلية في تمكين المعاقين من

العيش في بيئة امنه:-

(أ) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بتوفير مسكن مناسب للمعاقين .

(ب) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بتوفير خدمات نقل خاصة للمعاقين.

(ج) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بتركيب أجهزة إنذار صوتية للحرائق صوتيه في أماكن تواجد المعاقين.

(د) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بتوفير المصاعد في أماكن تواجد المعاقين.

(هـ) تقترح الدراسة ضرورة مساهمة الجمعيات الأهلية في تحديد طرق لسير المعاقين بأمان في الشوارع العامة.

- (و) تقترح الدراسة ضرورة مساهمة الجمعيات الأهلية في وضع تنبيهات صوتية على إشارات المرور.
- (ز) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بعمل حواجز أمان في الأماكن للنوافذ والممرات التي يتواجد بها المعاقين.
- (ح) تقترح الدراسة ضرورة قيام الجمعيات الأهلية بتوفير هاتف يتصل على أرقام الطوارئ في أماكن تجمع المعاقين.